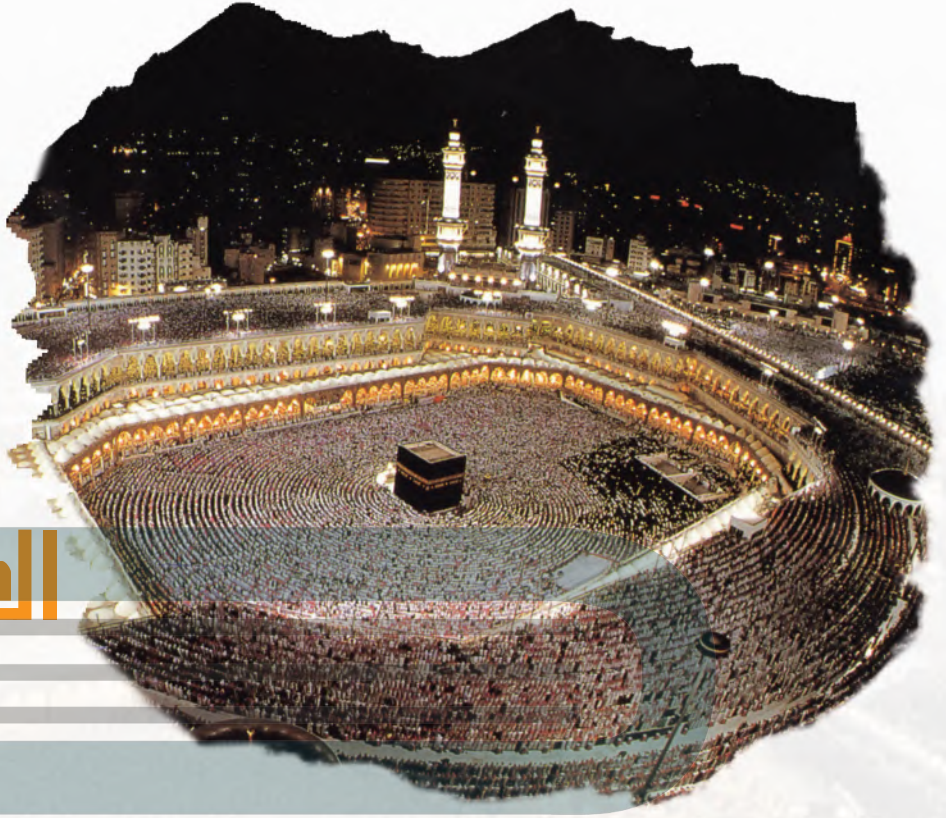
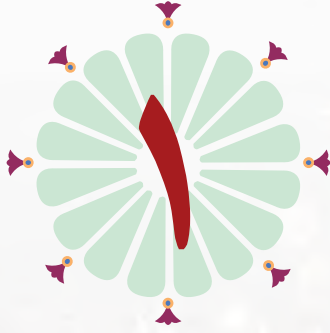


## الوحدة الأولى



## العقيدة الإسلامية

# حلول

### الصفحة

### المحتوى..

- الدرس الأول: معنى العقيدة الإسلامية وأركانها وأهميتها..... ١٢
- الدرس الثاني: مصادر تلقي العقيدة الإسلامية..... ١٤
- الدرس الثالث: منهج أهل السنة والجماعة في تلقي العقيدة..... ١٦





## من المتوقع في نهاية هذه الوحدة أن أحقق الأهداف الآتية:

- أعرّف معنى العقيدة الإسلامية.
- أبرز أثر العقيدة الإسلامية على المسلم.
- أحدّد مصادر تلقي العقيدة الإسلامية من خلال الآيات.
- أتعرف على المراد بأهل السنة والجماعة.
- أحدّد منهج أهل السنة في تلقي العقيدة الإسلامية.
- أستنتج وسطية أهل السنة والجماعة.
- أبين أسباب الانحراف عن العقيدة.

الجلول اون لاين  
hulul.online





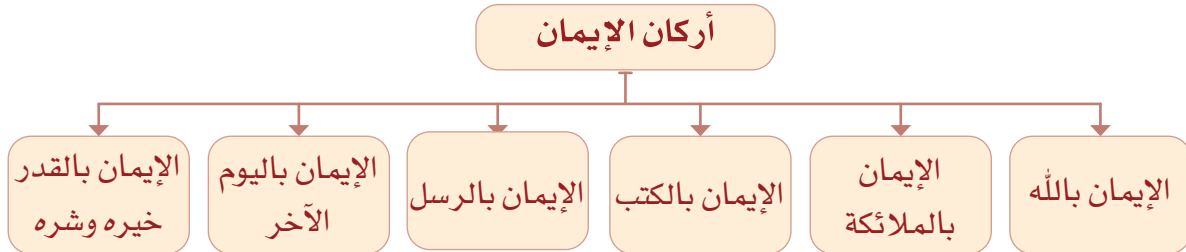
## معنى العقيدة الإسلامية وأركانها وأهميتها

### معنى العقيدة الإسلامية

العقيدة بمعنى (عَقَدَ)، وتدل على (الجزم وشدة الوثوق).  
والمراد بالعقيدة الإسلامية: هي ما يجب أن يوقن به المؤمن يقيناً ثابتاً لا يخالطه شك، من الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره، الإيمان بالغيب، وبسائر أصول الدين التي جاء بها الكتاب والسنة.

### أصول العقيدة الإسلامية

أصول العقيدة الإسلامية تجمعها أركان الإيمان الستة: وهي الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره. والدليل على هذه الأركان قوله تعالى: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ﴾<sup>(١)</sup>.  
والدليل على الإيمان بالقدر، من القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾<sup>(٢)</sup> وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ<sup>(٣)</sup>.  
ومن السنة: حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما سأل جبريل عليه السلام نبينا محمداً صلى الله عليه وسلم عن الإيمان، فقال عليه الصلاة والسلام: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ»<sup>(٤)</sup>.



فهذه الأركان الستة، هي أساس العقيدة الإسلامية وأصولها، والعقيدة الإسلامية لا تقوم إلا بها.

## أهمية العقيدة الإسلامية

تتضح أهمية العقيدة الإسلامية من خلال عدة أمور منها:

- ١- أن العقيدة الإسلامية هي الأصل والأساس لدين الإسلام، والأحكام الشرعية كلها متفرعة عن هذا الأصل.
- ٢- أن تصحيح العقيدة هو أول ما بدأت به الرسل ﷺ.
- ٣- أن العلم بالعقيدة الإسلامية فيه العصمة من الانحراف إلى مسالك الفرق الضالة.
- ٤- أن العقيدة الإسلامية هي السبيل لجمع الشمل وتوحيد الصف واجتماع الكلمة على ولي الأمر، والسمع والطاعة له، وولي أمرنا خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية -يحفظه الله-.

هي الثوابت العلمية والعملية التي يجزم ويوقن بها السلم، كالإقرار  
بربوبية الله تعالى وإلهيته وأسمائه وصفاته والإقرار بالنبوة والرسالة  
وأحوال اليوم الآخر كعذاب القبر ونعيمه والبعث والصراط والجنة والنار

### التقويم

س١: ما معنى العقيدة الإسلامية؟

س٢: هل يكفي الإيمان ببعض أصول العقيدة الإسلامية؟ مع التعليل.

لا، لأن أساس العقيدة الإسلامية متوقعة على هذه الأركان فلا تقوم العقيدة إلا بها

### نشاط

ألخص أهم نقاط الدرس في الأسطر الآتية:

يدل هذا الدرس على أهمية العقيدة في حياة المسلم أن دين  
الإسلام عبارة عن عقيدة وشرعية وأن أصول العقيدة تجمعها  
أركان الإيمان الستة التي لا بد على المرء أن يعرفها لأنها أساس  
العقيدة الإسلامية وأصولها والعقيدة الإسلامية متوقفة على هذه  
الأركان التي لا يقوم إلا بها



## مصادر تلقي العقيدة الإسلامية

الدرس  
٢

### مصادر العقيدة الإسلامية

مصادر العقيدة الإسلامية هي: القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة وإجماع السلف الصالح.

#### أولاً: القرآن الكريم

المسلم يتلقى عقيدته من القرآن الكريم، فهو حبل الله المتين، من تمسك به نجا، ومن أعرض عنه ضل وشقي، قال تعالى:

﴿فَأَمَّا يَا نِينَكَ مِّنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هَدًى فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى ۖ﴾ (١)

قال ابن عباس رضي الله عنه: (ضمن الله لمن اتبع القرآن أن لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة) (٢).

#### ثانياً: السنة النبوية الصحيحة

فيجب التصديق والانقياد والاتباع لما صح عن رسول الله ﷺ، لقوله تعالى:

﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْهَوْا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (٣)

وقد بين ﷺ أمور العقيدة أحسن بيان، قال ﷺ: «تَرَكْتُكُمْ عَلَى الْبَيْضَاءِ لَيْلَهَا كَنَهَارُهَا لَا يَزِيغُ عَنْهَا بَعْدِي إِلَّا هَالِكٌ» (٤).

**ثالثاً: إجماع السلف:** وهم الصحابة والتابعون لهم بإحسان قال تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (٥)، فأخبر أنه رضي عنهم وهذا دليل على صحة منهجهم وسلامة عقيدتهم. فإنهم لا يجمعون إلا على الحق.



## مصادر العقيدة الإسلامية

إجماع السلف

السنة النبوية الصحيحة

القرآن الكريم

### التقويم

#### القرآن والسنة النبوية

س١: ما مصادر العقيدة الإسلامية؟

س٢: كيف بيّن النبي ﷺ أمور الدين من خلال حديث جبريل عليه السلام المشهور؟

هو حديث سيدنا جبريل عليه السلام ومجيئه للنبي صلى الله عليه وسلم وسؤاله عن مراتب الدين الثلاث ووقت قيام الساعة وعلاماتها وذلك لأن في هذا الحديث توضيح للعديد من الأمور الإيمانية الخاصة بحياة المؤمن والتي ينبغي عليه ان يعرفها لتكتمل أركان إسلامه مثل أركان الإيمان الستة وهم الإيمان بالله وتوحيده ملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره والجنة والنار وغيرها من الأمور الهامة الأخرى

### نشاط

ألخص أهم نقاط الدرس في الأسطر الآتية:

أن العقيدة الإسلامية لها مصادر صحيحة وموثوقة تؤخذ من الكتاب والسنة النبوية الشريفة لأن دين الإسلام سواء كان عقيدة أم شريعة هو الدين الوحيد الذي ظل محفوظ المصادر فالمسلم يتلقى عقيدته من القرآن الكريم لأنه حبل الله المتين ومن تمسك به نجا ومن أعرض عنه ضل



وزارة التعليم

Ministry of Education

2020 1444





## منهج أهل السنة والجماعة في تلقي العقيدة

الدرس  
٣

### المراد بأهل السنة والجماعة

أهل السنة والجماعة هم المتبعون لرسول الله ﷺ في أقواله وأفعاله وتقريراته، وهم ينظرون إلى الحق والصواب، يلتمسونه ويلزمونه ويتمسكون به، وإن كان أكثر الناس على خلافه.

### منهج أهل السنة والجماعة في تلقي العقيدة الإسلامية

سلك السلف رحمهم الله تعالى وهم أهل السنة والجماعة-طريقة متميزة في تلقي العقيدة تقوم على الأمور الآتية:

#### الأول:

التسليم التام، والانقياد الكامل لكل ما جاء عن الله تعالى في كتابه، وما صح عن رسوله ﷺ، مع فهم هذه النصوص والعمل بها، وإجلالها، وعدم الاعتراض عليها، قال تعالى:

﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾<sup>(١)</sup>

#### الثاني:

الاحتجاج بكل ما صح عن الرسول ﷺ.

#### الثالث:

الاعتقاد بأن نصوص الكتاب والسنة لا تُعارض الأدلة العقلية.

(١) سورة النساء الآية: ٦٥.





#### الرابع:

تفسير الصحابة للنصوص الشرعية حجة؛ لأنهم شاهدوا تنزيل القرآن الكريم، وعاشوا مع النبي ﷺ، فهم أصح الناس فهماً للرسالة المحمدية.

#### الخامس:

الاتباع وترك الابتداع في الدين. قال النبي ﷺ: «فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ عَضُوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ»<sup>(١)</sup>.

### وسطية أهل السنة والجماعة في باب الاعتقاد

#### أولاً: في توحيد أسماء الله وصفاته:

أنهم يثبتون جميع أسماء الله تعالى وصفاته الثابتة في الكتاب والسنة على الوجه اللائق به سبحانه، فلا ينفون شيئاً منها ولا يحرفونه، ولا يمثلون شيئاً منها بصفات المخلوقين ولا يكييفونها.

#### ثانياً: في الأسماء والأحكام:

المراد بالأسماء: أسماء الدين التي تطلق على المكلفين، مثل (مؤمن، مسلم، فاسق، كافر).  
المراد بالأحكام: ما يترتب على هذه الأسماء والأوصاف من الثواب والعقاب.  
فأهل السنة والجماعة: يقولون في مرتكب الكبيرة: (مؤمن بإيمانه، فاسق بكبيرته)، وحكمه في الآخرة إذا مات ولم يتب أنه داخل تحت مشيئة الله، إن شاء غفر له وأدخله الجنة دون عذاب، وإن شاء أدخله النار وعذبه بقدر ذنوبه، ثم إنه لا يخلد في النار كالكفار، بل يخرج منها ويدخل الجنة، كما دلت على ذلك النصوص قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا﴾<sup>(٢)</sup>.



## أسباب الانحراف عن العقيدة، ووسائل الوقاية

١- تلقي الدين من غير مصادره التي لا يصح تلقيه إلا من خلالها، وهي الكتاب والسنة وإجماع السلف.

أرجع إلى المصحف، ثم  
أكتب الآية داخل المربع  
لتكون جزءاً من الدرس.

والدليل سورة الجاثية آية (٢٣) قال تعالى:  
**أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضْلَهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ  
وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ**

٢- أخذ العلم عن غير أهله وهو من أعظم الأسباب المؤدية إلى الابتداع والتفرق والاختلاف، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ الْعِبَادِ وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ حَتَّىٰ إِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوسًا جُهَالًا فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا»<sup>(١)</sup>.

٣- الإفراط والتفريط، وهو من العوامل المؤثرة في تكوّن الفرق واختلافها، قال ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالْغُلُوفِي الدِّينِ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ الْغُلُوفِي الدِّينِ»<sup>(٢)</sup>.

٤- فتح باب تأويل النصوص الشرعية بدون دليل، وهو من أعظم عوامل التفرق والابتداع.

٥- الاعتماد على الرأي وتقديمه على الشرع في مسائل الدين.

٦- التقليد والتعصب للمتبعين، وتقديم أقوالهم ولو خالفت قول الله تبارك وتعالى أو قول رسوله ﷺ.



## منهج أهل السنة والجماعة تجاه البدع والمبتدعة

معنى البدعة: كل أمر محدث في الدين، قال ﷺ: «كل محدثة بدعة»<sup>(١)</sup>.

١- الوصية باتباع السنة والسعي في نشرها، وإظهارها والدفاع عنها، فإن ذلك أعظم ما يدحض البدع والمحدثات.

٢- التحذير من البدع والمحدثات، وبيان منع الشرع لها ووعيد أهلها عند الله.

٣- لا يحكمون على أحد بالابتداع إلا بعد التثبت.

٤- استخدام الرادع الشرعي لمن لم يكف عن بدعته إلا بذلك، وهذا مما يدخل في صلاحيات ولي الأمر.

هم الذين اتبعوا الكتاب والسنة وساروا على ما كان عليه النبي  
صلى الله عليه وسلم وأصحابه ظاهراً وباطناً

التقويم

س١: من هم أهل السنة والجماعة؟

س٢: ما منهج أهل السنة والجماعة تجاه النصوص الشرعية؟

الوصية باتباع السنة والسعي في نشرها وإظهارها والدفاع عنها فإن ذلك أعظم ما يحض البدع والمحدثات

التحذير من البدع والمحدثات. وبيان منع الشرع لها ووعيد أهلها عند الله

لا يحكمون على أحد بالابتداع إلا بعد التثبت

استخدام الرادع الشرعي لمن لم يكف عن بدعته إلا بذلك وهذا مما يدخل في صلاحيات ولي الأمر

الخُص أهم نقاط الدرس في الأسطر الآتية:

نشاط

أن لا بد على كل مرء أن يتبع الكتاب والسنة ويسيروا على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ظاهراً وباطناً وأن الصحابة رضوان الله عليهم أعلم الناس بعد الرسول صلى الله عليه وسلم بالعقيدة وأن النبي يوصينا بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة لأن هذا من أسباب النجاة من النار هو اتباع ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ولزوم الجماعة

(١) أصله في صحيح مسلم (٨٦٧)، واللفظ لابن أبي عاصم في السنة.